BibID: 12147420

الحلول التشكيلية للرموز فى فنون أفريقيا كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية

إعداد

أيمن فاروق عبدالعظيم

مدرس بقسم التصميمات الزخرفية

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

مقدمه:

يعد الفن الافريقى أحد فنون التراث الانسانى الغنى بالعديد من الألوان والرموز والعلاقات التشكيلية المتنوعة ويعود ذلك للطبيعة الجغرافية والمناخية الخاصة والاصول التاريخية والموروثات الثقافية التى ساهمت فى تشكيل هذا الفن الذى ظهر فى هذه المجتمعات الافريقية، فدعمته بما وفرته لها من خامات اضافية مع البيئة الاجتماعية والمعتقدات الدينية إلى جانب العادات والتقاليد والظروف الاقتصادية التى اثرت فيه وكان لها دور فى تنوع الفنون الافريقية وانعكس اثرها المباشر فى تشكيل وجدان الفنان فى تنوع صياغات الرموز الهندسية والتمثيلية.(٥) وتوجد اعمال متميزة فى غرب أفريقيا، كالتصوير الجدارى والزخارف والحفر على الخشب والعاج وأشغال الجلد ونماذج الأقنعة وزخرفة القرع وأعمال الفخار إلى جانب المشغولات المعدنية وزخرفة الاقمشة والملابس وتؤكد هذه الأعمال مهارة الفنان الأفريقى فى ابداع رموز بصياغات متنوعة خاصة فى غرب أفريقيا، ويرجع ذلك لتوافر خامات كثيرة تفتقر إليها منطقة شرق أفريقيا وقد استخدم الفنان الافريقى العناصر التمثيلية والهندسية (الرمزية) فى الكثير من زخارفه وهى تتسم فى غرب أفريقيا بدقة الوانها والقيم الجمالية المتمثلة فى اشكالها وعناصرها، ولإستيعاب الفن الأفريقى ومعرفته يتحتم علينا دراسة فكر وثقافة وفلسفة تلك الفنون التى بدون معرفتها تصبح الرموز والاساليب والإتجاهات الفنية مجرد تغييرات شكلية غير مفهومة وغير مقنعة حيث تكون قد فقدت منطقها ودوافعها وفى هذه الحالة ينعزل الاتجاه الفنى عن فكره.

وان الفن والعلم والفلسفة كلها جوانب متكاملة مترابطة تكون فى مجموعها النسيج الفكرى للحضارة الإنسانية فى زمن معين.

والرموز الأفريقية لم تعتمد على الصياغات الشكلية فقط بل أنها أيضا وسيلة للتعبير عن العقائد والحياة الإجتماعية وأهم ما تتميز به هو البساطة والتلقائية وصدق التعبير.

فالفنون الأفريقية تتميز بحقل الرموز المتنوعة والمتعددة والتى تحمل الكثير من القيم الفنية والفلسفية تعد كأحد الفنون المؤثرة على الفنون الحديثة الغربية مثل التكعيبية، السريالية، التجريدية وقد لا تؤثر نماذج التصميمات الزخرفية والرموز فى فنون أفريقيا على أذهاننا كما اثر النحت الأفريقى على فنانى الغرب فى مطلع هذا القرن إلا أنها جديرة بإمداد دراستنا لأهداف التصميمات الزخرفية والأستفادة بها.

ومن خلال دراسة الفنون الأفريقية يرى الباحث حلولا مختلفة تساعد الطلاب على بناء أسلوب فنى خاص بهم من خلال تعرفهم على المفاهيم الفلسفية والقيم الجمالية عن طريق رؤيتهم الفنية للفنون الأفريقية، وبالتالى فأنها تفتح أمامهم مجالات واسعة وكثيرة لرؤية متنوعة يترجمون بها الرموز التى يريدون التعبير عنها بأسلوبهم الخاص للإستفادة من خاصية المرونة التشكيلية وهى التى تتصف بها الوحدات التشكيلية الافريقية أثناء صياغة الفنان لها برؤية قائمة

على التحوير أو التجريد ولا تعتمد على المحاكاه والتقليد للوصول بالشكل الفنى بكل ما يتضمنه من قيم ومعانى تؤدى إلى الاستقلالية عن مظاهر الواقع المرئى واكتسابه حرية الخروج عن مبدأ الشكل الطبيعى كنموذج للشكل الفنى لتأكيد القدرة الابداعية المستقلة فى الإنشاء والتراكيب حيث لا ينبغى أن تتحول تلك الحلول والرؤى التشكيلية إلى طرق جامدة أو نظريات ثابتة فهى لا تعتبر مجرد أنظمة تقليدية تفرض على الطلاب ولا يشعرون بالحاجة إليها فى تعبيراتهم ولكن إستثمار تلك الحلول ينبغى أن ينطلق الطالب من امكانيات الرمز بمضمونه الفلسفى والتشكيلى الواسع التى يسمح بإبداع العديد من المتغيرات التشكيلية.

لذلك يشير البحث إلى أهمية إلقاء الضوء على دراسة الحلول التشكيلية للرموز التمثيلية والهندسية فى فنون غرب أفريقيا للإستفادة منها بمنطلقات جديدة تثرى التصميمات الزخرفية

مشكلة البحث:

أن الفنان الأفريقى عندما يقوم بصياغة مفرداته التشكيلية (الرموز) لا تعتمد على محاكاه الطبيعة، وإنما يعبر عنها من خلال مفهومه الذهنى مرتبط بفكر وفلسفته ووجدانه فتخرج الصياغات التشكيلية فى صورة نابعة من ذاته مميزة ومختلفة عن الطبيعة المباشرة وتتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الاتى:

هل يمكن من خلال دراسة الحلول التشكيلية للرموز التمثيلية والهندسية فى الفن الافريقى اثراء التصميمات الزخرفية.

فروض البحث:

ان تحليل تنوع الصياغات التشكيلية للعناصر التمثيلية والهندسية فى فنون غرب أفريقيا يكشف عن حلول تشكيلية جديدة لطلاب كلية التربية الفنية.

يمكن الاستفادة من دراسة الحلول التشكيلية فى تحوير العناصر التمثيلية والهندسية من شكلها الطبيعى الى الشكل الرمزى وتناولها باسلوب معاصر يثرى اللوحة الزخرفية.

هدف البحث:

التعرف على السمات التشكيلية المميزة للفنون فى مجتمعات غرب أفريقيا.

دراسة الحلول التشكيلية للرموز التمثيلية، الهندسية فى فنون غرب أفريقيا.

دراسة القيم التشكيلية والفلسفية للرموز فى فنون غرب أفريقيا.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التاريخى والتحليلى، وتنوع صياغات الرموز التمثيلية والهندسية واساليب تناولها كعنصر زخرفى فى غرب أفريقيا.

أهمية البحث:

إلقاء الضوء على الحلول التشكيلية فى صياغة الرموز فى فنون غرب أفريقيا.

تسهم الدراسة الحالية فى اثراء التصميمات الزخرفية من خلال دراسة تنوع وتعدد الرموز التمثيلية والهندسية فى فنون غرب أفريقيا.

المصطلحات:

تعريف الرمز:

علامة تدل على شيء ماله وجود قائم بذاته-فتمثله وتحل محله فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العمليات الرمزية. وفى الفن يكون الرمز متميزا بوجه عام عما يشبهه من اشخاص أو موضوعات وقد استخدم الرمز فى الدين منذ ايام موغلة فى القدم، وقد تكلم الفيلسوف(كاسيبر) عن الرمز فى كتابة (فلسفة الأشكال الرمزية) فذهب إلى أن الأسطورة والدين واللغة والفن والتاريخ والعلم وجميع هذه المناشط انما تمثل رموز الحضارة الإنسانية.

ويقول (كارل يونج) أن الأنسان سيستخدم الكلمة المنطوقة أو المكتوبة للتعبير عن معنى ما يريد توصيله ونقله للاخرين كما أن لغته مليئة بالرموز التى قد تكون مجرد لفظ أو اسم أو حتى صورة أو شكلا مألوفا فى حياتنا اليومية ولكنه يتضمن مع ذلك معانى أو دلالات اجتماعية إلى جانب معناه الواضح الصريح المقبول، فالرمز يوحى اذن بشيء غامض أو غير معروف أو مستتر بالنسبة لنا والكلمة أو الصورة تكون (رمزاً) حيث توحى بشيء أكثر من معناها الواضح المباشر فماهية الرمز تتلخص فى ادراك أن شيئا ما يقف بديلا عن شيء آخر أو يحل محلة أو يمثله بحيث تكون العلاقة بين الاثنين هى علاقة وجود حقيقى مشخص ولكنه يرمز إلى فكرة أو معنى مجرد فالميزان مثلا يرمز إلى العدالة والحمامة ترمز إلى السلام والصليب إلى المسيحية وكذلك قد تستخدم بعض الاشارات والحركات كرموز.(٣)

المفهوم:

تعددت تعريفات المفهوم واختلفت من فرد لاخر ومن فئة لاخرى وذلك تبعاً لطبيعة الدراسة ونوع المادة الدراسية التى يرد فيها المفهوم.

- وعرفه (احمد خيرى كاظم، سعد يسى): (٢)

عبارات أو رموز لفاعلية تدل على أفكار مجردة لاشياء أو خبرات معينة ذات خصائص مشتركة .

- وعرفه (صبرى الدمرداش). (٧)

أنه مجرد تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق بينها علاقة وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً.

- وعرفه (عادل فهمى أبو النجا): (١٠)

نتيجة لفظية أو رمزية لادراك علاقات بين حقائق أو مواقف أو ظواهر مختلفة.

ويعرفه منهج (اجتماعية المعرفة)-كأحد مناهج علم الاجتماع-أن المفاهيم كمبادئ فكرية فى

مجال معرفة معين ليست خالدة أبدية كالآلهة ولكنها كالإنسان تحملها الظروف الاجتماعية ثم تلدها أو تجهضها وتنميها أو تهملها فالأفكار سر الظروف الاجتماعية التى تدفع بها بعبارة أخرى فالافكار لا يستند فهمها وصدقها على معيار مطلق لا يقبل النقض وانما ينظر إلى الفكرة بنظرة شاملة ووظيفة فى نطاق الواقع الاجتماعى فى مكان وزمان معينين.

الرمز عند الفنان الأفريقى :

يهتم الفنان الافريقى بكيفية صياغة الرموز التى قد تتضمن معانى يصعب تفسيرها نجده مثلا يستخدم الحيوانات والطيور والأشكال الهندسية والنباتات فى رموز معينة ويربطها بتميمته أو تعويذته المسماه (بالطوطم)حيث يعتقد الإنسان البدائى أن للطوطم اثار بليغة فى الشفاء وفى بث الرعب فى الاعداء وفى بث القوة فى النفس، ويرمز للطوطم بأجزاء من الحيوان أو النباتات أو الاشكال الهندسية. (٩)

ويوضح شكل (١، ٢، ٣) مجموعة من الرموز الحيوانية والنباتية والهندسية بصياغات متنوعة، تعبر عن فكر وثقافة الفنان للبحث عن رمز ما قد يكون له علاقة فى الشفاء أو بث القوى فى نفوسهم ضد الأعداء واستخدم الفنان الافريقى اساليب التجريد والتبسيط فى رسمه للعناصر وتتعدد الأشكال المختلفة للرمز بتعدد القبائل الأفريقية فلكل قبيلة طوطمها الخاص بها التى يميزها عن غيرها ويحظر حينئذ على أبناء القبيلة أو القرية المسماه بإسمه أن تقتات رمزاً آخر من قرية أو قبيلة ليكون حاميا لافرادها وقد تحول الطوطم تدريجياً إلى أساطير فنجد على سبيل المثال:

استخدام الحيوانات كرموز خاصة بالمجتمع الافريقى وكان يرمز للطبيعة الافريقية بجلد الفهد، كما يستعمل الأرنب كرمز لصفه المكر والخداع كأن يرمز بالرجل الذى يناضل ضد الأعداء وينتصر عليهم مراراً لأنه ذكى.

وكذلك نرى الثعبان وهو من الحيوانات الشهيرة فى الفن الأفريقى حيث يضاف إلى العديد من المنحوتات وهو مخلوق غامض ومخيف كما أنه رمز للخلود والقوة والوحدة أيضا ويقال فى بعض الأساطير (أن الثعبان يعرف الرجل والمرأة بسر الخليقة) وهناك العديد من الرموز المستخدمة التى تحتوى على معانى سحرية تظهر من خلال المنحوتات والرسومات الجدارية والفنان الأفريقى يوجد نوعا من التآلف بين الشكل ودلالاته الرمزية من خلال تلك الأعمال النحتية المختلفة التى يقدمها من أقنعة وتمائم وتماثيل ورموز، وهو يعبر من خلال هذه الدلالات عن مفاهيم ذاتيه كالخصوبة والأمومة والآسرة والحب والزواج وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الأفريقى. (١٢)

فالرسومات التجريدية قد تكون رموزاً للإلة أو تعبر عن صفة معينة أو عادة ما بالمجتمع الافريقى بتقاليده وطقوسه، وتؤكد الدراسات أن الأقنعة وما عليها من رموز ورسومات ليست حجاب يتكر فيه الفرد بل ليذوب فيه ويصبح جزءاً من الطبيعة ذات القوة المتعددة والمرتبطة

بالأجداد ولتجعل هذه القوة كثيفة الحضور فى كل شيء وفى جعل اللامرئى محسوساً. (١٢)

ويلعب اللون دوراً هاماً فى الفن الأفريقى حيث أهتم الفنان بإبراز العناصر من خلال الألوان والتى تعكس البيئة الأفريقية وتضاريسها المختلفة من جبال وهضاب وسهول وغابات وارتباط الدين بالفن فى مجتمعات أفريقيا يدل على ان العقيدة والفلسفة هما انعكاس لتلك الاشكال والالوان التى تظهر فى الفن الافريقى ولم تأت من فراغ بل تعبر عن ثقافة الفنان. (١٩)

لقد قدم التراث الافريقى للعالم تراثاً تشكيلياً أتسم بالنزعة التجريدية التعبيرية واستقى مادته من البيئة الطبيعية والفكر الكونى المؤطر بالاسطورة محولاً الضرورة والحرفية إلى ابداعية تزينيه تعبيرية تعانقت مع الحياة المعاصرة وضربت بجذورها فى اعماق المجتمعات المتعددة والمتنوعة يدعمها ويزيدها رسوخاً والبعد عن التزايد الثقافى حتى وقت متأخر.

خصائص الفن الافريقى:

١ ـ مزج عناصر من عرقيات وثقافات متعددة.

٢ ـ المزج بين الواقع والخيال الاسطورى.

٣ ـ الشكل الانسانى عنصراً اساسياً.

٤ ـ استخدام الرموز مستوحاه من العناصر الحيوانية والنباتية والاشكال الهندسية وصبغها بعالم الخيال الاسطورى.

٥ ـ السرد.

٦ ـ التكرار.

٧ ـ التلقائية.

٨ ـ استخدام المبالغة والتحريف والتجريد.

العوامل المؤثرة على الفنون الافريقية :

أولاً : الجانب الدينى.

ثانياً : السحر والرمز.

ثالثاً : الجانب الزخرفى.

أولاً : الجانب الدينى :

تعد الديانة أحد العناصر الثقافية التى تؤثر بشكل كبير على إنتاج الفنان الأفريقى فقد يكون الدين منبع أسلوب الفنان أو موضوعاته وقد يعتنق الفنان الإسلامى أو المسيحى فتأتى أعماله مزيجاً فريداً بين المفاهيم والقيم الفنية التراثية الأفريقية وبين مثيلتها الإسلامية أو المسيحية، فليس غريباً أن نرى أفريقياً مسيحياً أو مسلماً، يمارس طقوس دينية أفريقية بحته ولذلك قد

يسجل عدد من ممارسى طقوس الديانات الأفريقية فى عداد المسلمين أو المسيحين أو العكس ويتركز معظم مسلمى أفريقيا جنوب الصحراء فى كل من مالى والسودان ونيجيريا وتنزانيا وأثيوبيا ويتناقص عددهم فى الحبشة وجنوب السودان أما باقى السكان فهم مسيحون أولديهم ديانات إفريقية أخرى.

أما المسيحيون أو لديهم ديانات إفريقية فهم نوعان .

مسيحون جدد اعتقوا المسيحية تحت تأثير الإرساليات التبشيرية والاستعمار وهم موزعون فى جهات القارة باستثناء المناطق الشمالية منها .

مسيحون جاءو من أوروبا مع الاستعمار.

أما أصحاب الديانات الأخرى فلا تزال أعداد منهم تسكن بعض الجزر فى بعض دول الصحراء الافريقية، وكذلك دول القارة ولهم عقائد مختلفة وطقوس متباينة ومنهم البدائيون تماماً كالبوشمان، والهوتنتوت والأقزام، ومنهم الذين يعيشون بين الأدغال ويهتمون بالزراعة والرعى.

السحر والرمز :

إن الرموز عند الفنان الافريقى تمثل ما وراء الأشياء وإلى الاندماج فى الحقيقة العليا، وقد تدفقت صور الحلم وخيالاته فى رموزه ورسوماته فاختلطت مع صور العالم الحقيقى وصنعت صورة بمساحات أسطورية ورمزية وقد صاغ الفنان الافريقى فى فنه اسطورة ذاتية عندما تخطى بذاكرته فى فنه الزمن المحدد، إلى ما وراء الزمن أو التاريخ مثلماً كان الإنسان الأول يخلق فى فنه نوعاً من الاستعطاف السحرى، نفوذاً إلى المطلق فكان بإمكانة بتخطيطة واحدة أن يصوغ شيئاً ثابتاً، يستحوذ به على مكان خارج حدود الزمن له شكل وهيئة ظاهرية

" ويتأثر من عواطفه يحوله إلى شكل معبر" ولذا فليس بالغريب أن نطلق على الفنان الذى اكسب رموز أعماله القوة السحرية، بل والحقيقة الروحية وصف (الساحر) فبإمكان المرء فعلاً أن يعثر فى رموزه على نماذج من الجمال الغامض الخرافى والجمال العقيم.

هناك إلى الآن بعض الرموز التى يعتقد بها بعض الدجالين المعاصرين أنها تقوم بعلاج حالات المرضى التى يعتقدون أنها مسه سحرية وأن تلك الرموز من خيالاته ومعتقداته الدينية أنها تقضى على هذا السحر أو المرض فاعتقاد الفنان الافريقى أن تلك الرموز يستطيع بها مواجهة العالم الآخر الملئ بالأساطير والمخاوف لذلك أصبحت تلك الرموز تلعب دوراً هاماً فى حياة المجتمعات الأفريقية.

ويمكن تفسير الرموز الغامضة فى الفن الأفريقى، بما تحمله من سمات سحرية استناداً إلى عالم اللاوعى والتحليل النفسى وخاصة إذا كانت تعبيراً عن عالم شخصى فريد، وكونى عام فى آن معاً، ولذا فليس من الغريب أن نطلق على هذا الفن (سحر) من خلال الرموز التى تحمل قوة سحرية بل والحقيقة الروحية وتحمل تلك الرموز جمال غامض خزفى.

وهذه الرموز تستخدم كثيراً فى التنكر وأيضاً تمثل لغة خاصة لكل قبيلة ولكن هناك بعض الرموز التى لا يبوح بها كبار رجال القبيلة أو (السحرة) ولا تعرض هذه الرموز أو ترسم لأنها رموز خاصة وتسمى هذه الرموز باللغة السوريانية وهى لغة قديمة أساسها لغة السحر و يمكن من خلالها إحضار الجان، واستخدامه فى الحروب ضد الأعداء وهذه الرموز نشأت أولاً فى آسيا الصغرى. (٢١)

الجانب الزخرفى :

- رغم ارتباط تلك الرموز بالمعتقدات الدينية والسحرية إلا أن الفنان الأفريقى لا ينسى الجانب الزخرفى بل استخدم الكثير من تلك الرموز الحيوانية النباتية والأشكال الهندسية فى زخرفة الكثير من المنازل حتى الأدوات التى يستخدمونها.

بل وأصبحت تلك الرموز لغة تمثل قصصاً وأمثالاً ورسائل ترسم على الأوانى التى تقدم لبعض المجتمعات الأخرى أو تقدم عند استخدامها فى حفلاتهم الخاصة.

ويوضح شكل (٦،٥،٤) مجموعة من الأوانى الفخارية توضح صياغة الحيوانات بأسلوب إختراق ما وراء الواقع إلى عالم من الأفكار الأسطورية حيث استطاع أن يوسع ويعمق من أبعاد ومفاهيم الفن بترك الواقع السطحى ومحاكاته والتعامل مع ما وراءه بعمق من أبعاد ومفاهيم الإنسان وأفكاره. فقد قام الفنان بإضافة صياغات خطية للحيوان والمبالغة فى شكله التقليدى بصياغات متنوعة وتمثل هذه الرسومات قصص ورسائل غرامية بين أفراد القبيلة لذلك كان اهتمام الفنان بالشكل الجمالى ضرورة لتحقيق مضمون الرسالة.

وشكل (٧) يوضح اهتمام الفنان بالجانب الزخرفى حتى على جدران المنازل بشمال نيجيريا حيث جعل واجهة المنزل تمتاز بالتناسق الزخرفى الهندسى بستخدام طريقة الغائر والبارز واستخدم فتحات الشبابيك جزأ من التصميم الهندسى.

وشكل (٨) يوضح مجموعة من الرموز تحمل رسالة أو قصة (بشمال نيجيريا) وتحتوى هذه الرسالة على مجموعة من الصياغات المتنوعة للأشكال الهندسية والنباتية والتمثيلية، وعند النظر فى كل رمز من هذه الرموز يمتاز بصياغة وخطوط تجريدية معبرة تثرى الثقافة البصرية للمتذوق وخاصة طلاب الكلية وأيضاً شكل (٩) يوضح تنوع صياغة الرموز الهندسية التى استخدمها الفنان الأفريقى كملامس يثرى بها المنتج الفنى.

نتائج البحث :

تتعدد وتتنوع صياغات الرموز فى فنون غرب افريقيا.

تحوير وتجريد العناصر التمثيلية (الحيوانية، النباتية، الإنسان) والوصول بها الى مستوى الجوهر وأعطائها الشكل الاسطورى الخيالى أو الرمزى من خلال أساليب المبالغة والتجريد والأختزال.

تحتوى الرموز التمثيلية والهندسية على حلول وقيم تشكيلية متنوعة.

أن للرموز الأفريقية دلالات تحمل فكر فلسفى مرتبط بالعقائد الدينية والسحر وأيضاً مرتبط بجانب زخرفى جمالى يحمل مضمون لغوى.

توصيات البحث :

يعد الفن الافريقى أحد فنون التراث الإنسانى الغنى بالعديد من الرموز والعلاقات التشكيلية المتنوعة التى يمكن من خلال دراستها، والتعرف على فكر وفلسفة صياغة هذا الفن يمكن أن يكون منطلقاً بفكر جديد فى تدريس الفنون.

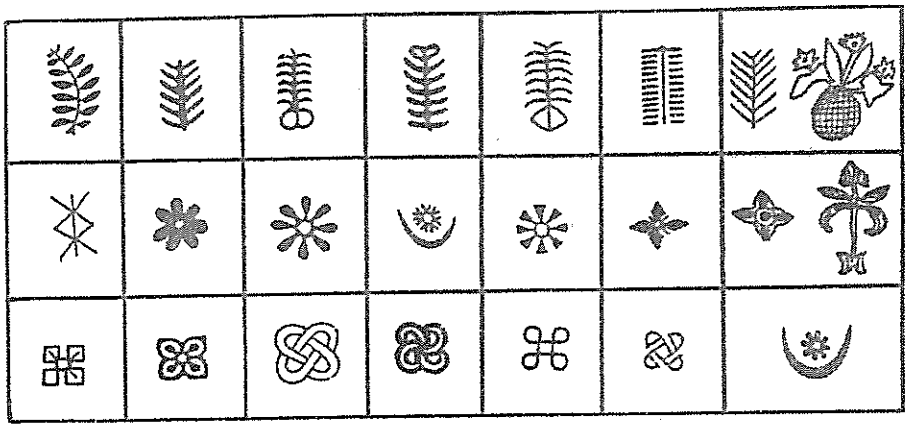

شكل (١) يوضح مجموعة من الرموز النباتية

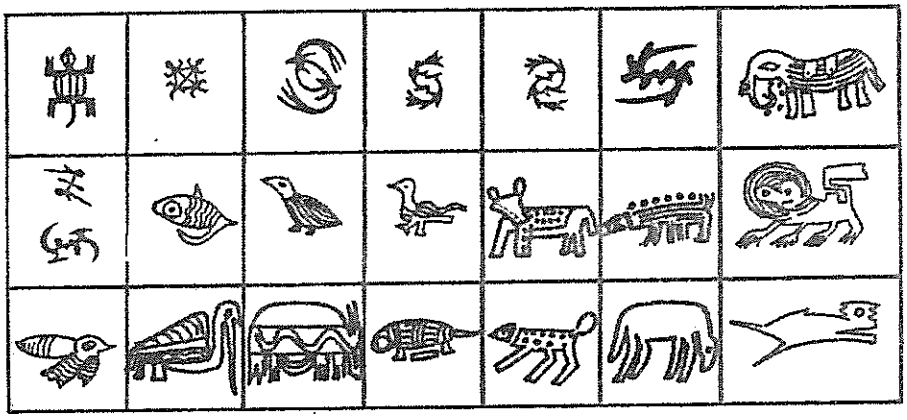

شكل (٢) يوضح مجموعة من الرموز الحيوانية

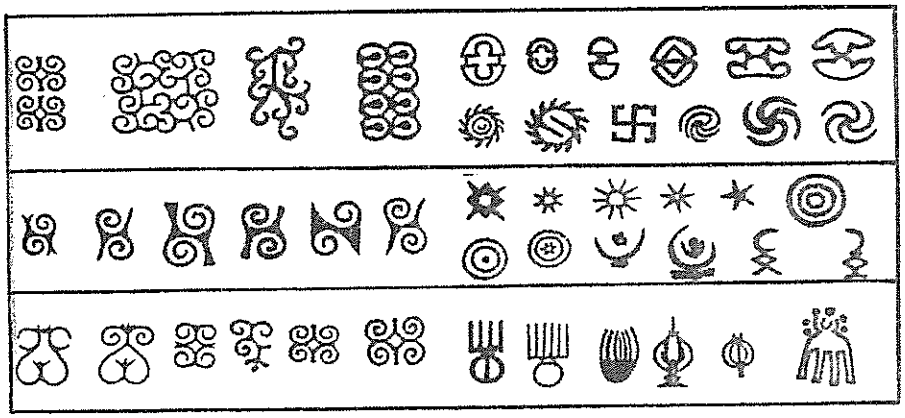

شكل (٣) يوضح مجموعة من الرموز الهندسية٤

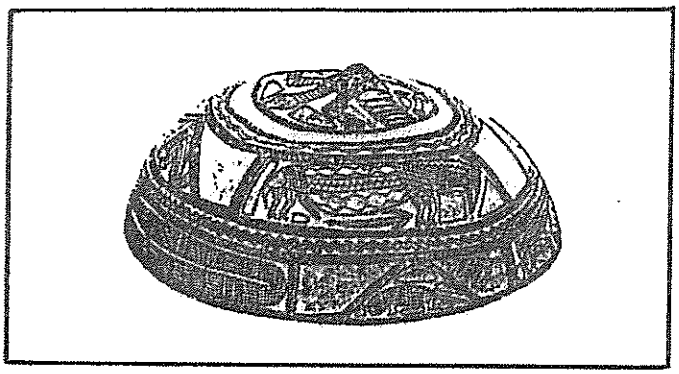

شكل (٤)

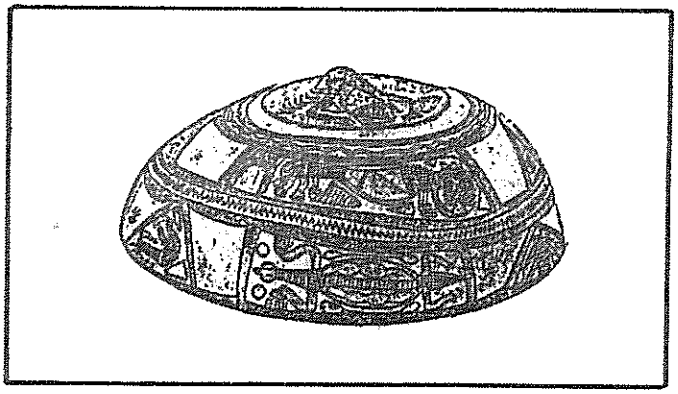

شكل (٥)

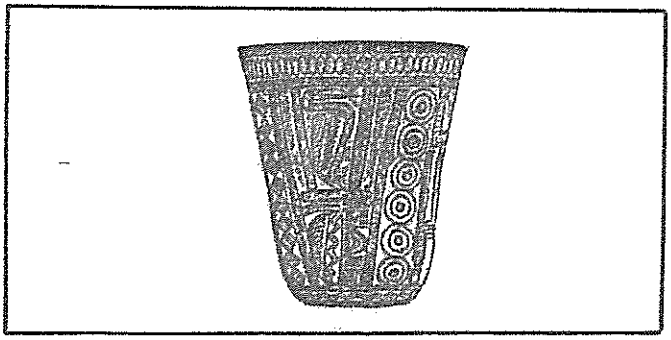

شكل (٦)
مجموعة أشكال من الفخار تستخدم كوعاء (قبيلة داهومى)[٤]

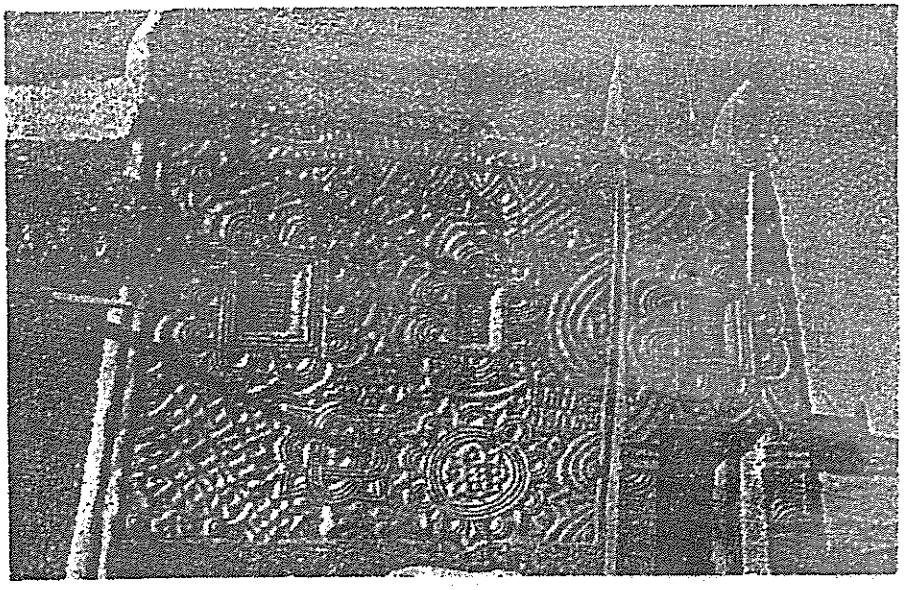

شكل (٧)
يوضح أحد المنازل الإفريقية التى تمتاز بالتناسق الزخرفى باستخدام العناصر الهندسية (بشمال نيجيريا)[٤]

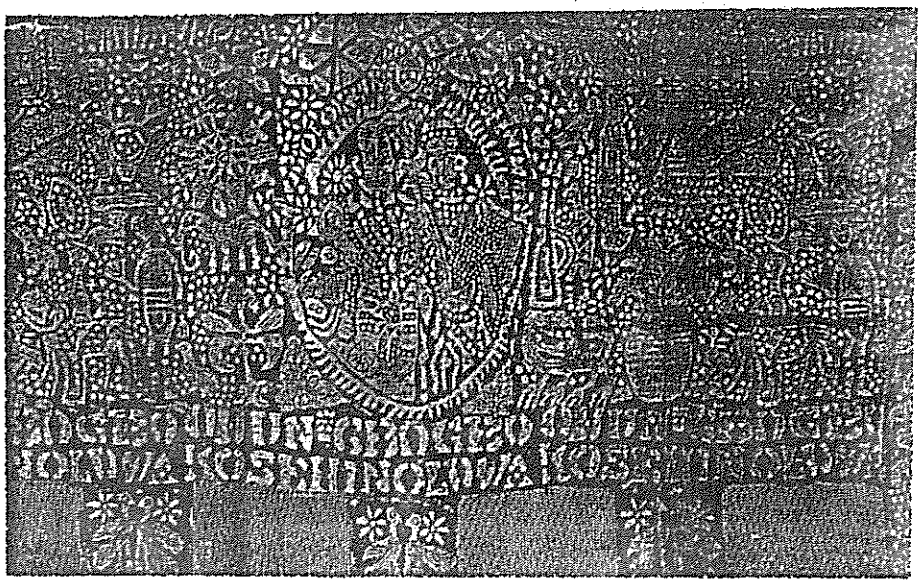

شكل (٨)
يوضح قطعة من القماش عليها مجموعة من الرموز التمثيلية والهندسية التي تمتاز صياغتها (شمال نيجيريا)[٤]

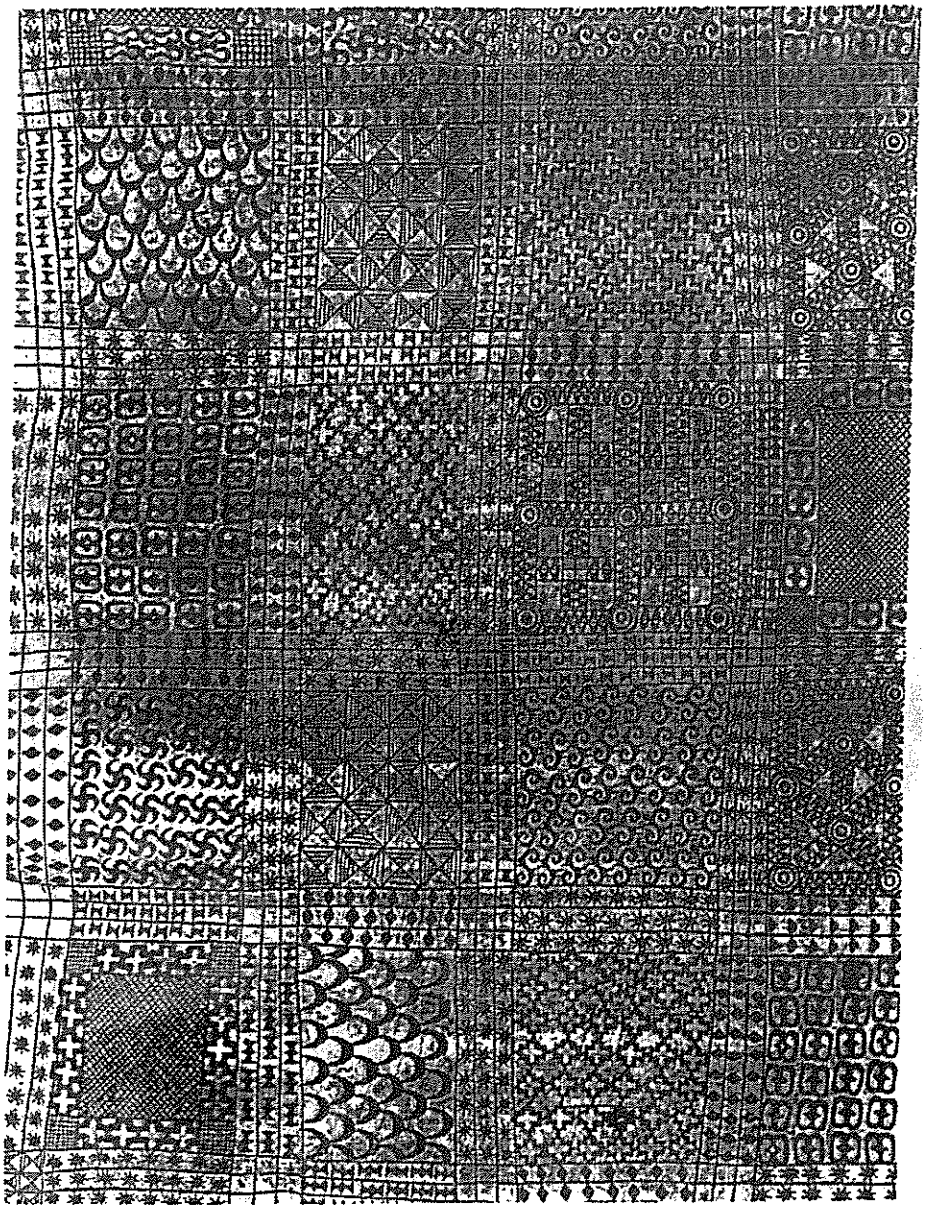

شكل (٩)

قطعة من القماش عليها صياغات متنوعة من الرموز الهندسية على محاور هندسية أفقية ورأسية استخدمها الفنان كملامس لإثراء المنتج الفنى (غانا)[٤]

مصادر البحث :

أنور عبد الغنى : الوجيز فى اقليمية القارة الأفريقية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٢،

احمد خيرى كاظم ، سعد يس : تدريس العلوم ، جامعة القاهرة،دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ .

حامد عمار :بعض مفاهيم علم الاجتماع ، دار المعرفة ، ١٩٦٢ ..

ريبكا جويل . ترجمة جبور سمعان : الزخارف والرسوم الافريقية ، منشورات قسم الصحافة فى المتحف البريطانى ، ١٩٧٥ .

سليمان زيجيدور : مقال بعنوان " الاستماع لضمير الاسلام الجديد "، اليونسكو نوفمبر، ٢٠٠١،

صبرى عبد الغنى : السمات الأفريقية فى تصوير بيكاسو، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٢،

صبرى الدمرداش : تدريس العلوم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ .

عائشة عواد حسن : الرمز فى جنوب غرب افريقيا والاستفادة منه فى تصميم أقمشة السيدات، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، ١٩٧٥،

. عبد المنعم شمس كامل، كامل عبد المجيد : غانا تقاليد وثقافات، الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٨٥م.

عادل فهمى ابو النجا : مشروع ريادى لتطوير تدريس العلوم البيولوجية فى المدارس الثانوية باللغة العربية ، ودراسة تحليلية وتقديرية فى مصر ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة طنطا ،١٩٧٦ .

عبد العزيز أحمد : تصميم طباعة المنسوجات فى غرب أفريقيا دراسة تكنولوجية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، أكتوبر، ١٩٩٤،

عبد العزيز صادق : فن النحت الاسطورة الافريقية، لوتس الأدب الافريقى الاسيوى العدد العاشر أكتوبر، ١٩٧١

عصمت محمد اباظة : الشكل الرمزى فى التصوير المعاصر وارتباطة بفنون التراث المحلى واثرة على تدريس التصوير بكلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة حلوان ١٩٩٤،

محسن محمد عطية : الفن والحياة الاجتماعية، توزيع دار المعارف مصر، ١٩٩٢

. محمد شفيق غربال : الموسوعة العربية الميسرة - دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٥،

مرجريت ترويل : أصول التصميم فى الفن الافريقى، ترجمة فريد مراجعة صلاح طاهر دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، القاهرة. سنة النشر لم يستدل .

المصادر الأجنبية :

17. Newmann, Thelma R : Contemporary African Arts and Crafits George Allan & Unwin L.T.D ONDON 1974.

18.Storey. Joyce : Tixile Prining LODON 1974.

19.Dennis, Dwerden : Africabn Art, the colour liprary of Art, italy 1968.

20.Polak off, Claire : the Art of Tie and Dyein African, Aers 1971.

21.Sieder, Roy : African Textiles and decorative Arts, NEW YORK. Musevm of Modern Arts 1972.

22.R - L Finney : Asciologial Philosophy of EducaTion, Macmillan Co, V.Y. 1982.